رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)651(" الحثِّ عَلَى سور وآيات مخصوصة " ح)9001ـ 5201(للشيخ مصطفى العدوي 22 4 0202

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن بعد بدعوته الى يوم الدين وبعده فهذا درس من دروس كتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى تحت باب الحث على سور وايات - 00:00:00

مخصوصة كانه يريد فضائل ببعض السور وفضائل بعض الايات. هذا ولا يخفى عليكم ان انا وايه؟ ومعلوم انه كلام الله. لكن بين سوره تفاضل. بين سوره تفاضل وقد دل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي سعيد ابن المعلى لاعلمنك اعظم سورة في - 00:00:20

في كتاب الله عز وجل ثم علمه فاتحة الكتاب وقال هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيتو وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ابن كعب ايضا في حديث اخر يا ابي اتدري اي اية في - 00:00:50

كتاب الله معك اعظم. قال الله ورسوله اعلم. كده هننشغل. قال الله ورسوله اعلم قال عفوا قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ابن كعب يا ابي اتدري اية اية في كتاب الله معك اعظم - 00:01:10

قال اية الكرسي يا رسول الله؟ فضرب النبي بيده في صدره وقال لي هنك العلم ابا المنزر. فالحاصل من ذلك ان صلى الله عليه وسلم بين ان هناك بعض الايات افضل من بعض. وبعض السور ايضا لها فضيلة - 00:01:30

على سائر السور. وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. قال عن ابي سعيد رافع ابن المعلى رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك اعظم سورة في القرآن - 00:01:50

قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيده فلما اردنا ان نخرج قلت له يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته. وهذه السورة كما - 00:02:10

قال فريق من اهل العلم تسمى ام الكتاب تسمى ام القرآن تسمى الفاتحة كذلك تسمى الرقية لان الصحابي رقى اللديغ بها فشفي وعوفي تسمى الصلاة. لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

وقال قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي قسمين ولعبدي ما سأل فقوله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي فلا عدة اسماء - 00:02:50

قال عن ابي سعيد خدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قراءة قل هو الله احد والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن. وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اي - 00:03:10

عجز احدكم ان يقرأ بثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقال وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله قال قل هو الله احد الله الصمد ثلث القرآن. رواه البخاري. قال العلماء في شرح ذلك - 00:03:30

ان القرآن في الجملة مقسم الى ثلاثة اقسام من ناحية موضوعاته. القسم الاول يتعلق بالتوحيد والمعتقد وتمثله سورة قل هو الله احد. القسم الثاني للاحكام والتشريعات القسم الثالث القصص والاخبار - 00:03:50

فسورة قل هو الله احد بهذا التقسيم اعني التقسيم الذي آآ انقسمت اليه دعاة القرآن تمثل ثلثه والله اعلم. وعنه ان رجلا سمع رجلا

يقرأ قل هو الله احد يرددها. فلما - 00:04:10
ما اصبح جاء الى رسول الله فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها يعني او قليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل القرآن وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قل هو الله احد انها تعدل ثلث - 00:04:30
القرآن. وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة. قل هو الله احد. قال ان حبها ان حبها ادخلك الجنة. رواه البخاري تعليقا. وعن عقبة ابن عامر ان رسول الله - 00:05:00
صلى الله عليه وسلم قال الم تر ايات انزلت هذه الليلة لم يرى مثلهن قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم. في رواية ما سأل سائل بمثلهما ولا تعود متعود بمثلهما. وعن ابي سعيد الخدري - 00:05:20
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله يتعوذ من الجيران وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان المعوذتان فلما نزلتا اخذا بهما وتركا ما سواهما هذا الحديث ينبغي ان يراجع سنده. لان النبي عليه الصلاة والسلام ثبتت عنه التعوذات من - 00:05:40
اشياء متعددة. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان سورة من القرآن ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك. سندها فيه ضعف - 00:06:10
وعن ابي مسعود البدري وعقبة ابن عمر البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالايتين الاخيرتين من سورة البقرة في في ليلة كفتاه. قيل كفتاه عن سائر القراءة. لان بعض الرواة سئل آآ اقل شيء - 00:06:30
اقل شيء يجزئ من القرآن. في صلاة الليل. فذكر الحديث. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بالايتين الاخيرتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه. قيل كفتاه عن سائر القراءة في قيام الليل. وقيل كفتاه من شرور - 00:06:50
شياطين وشرور الانس وسائر الهوان. قيل كفتاه المكروه وقيل كفتاه من قيام الليل. وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة - 00:07:10
وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من تاب الله معك اعظم قلت قل الله لا اله الا هو الحي القيوم. فضرب بيده في صدري وقال لي هنا كالعلم ابا المنذر. اي هنيئا لك - 00:07:30
يا ابا المنذر. هذه بعض السور التي جاءت فيها بعض الفضائل وكذا بعض الايات التي لها بعض الفضائل يواصل النووي رحمه الله فقال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ - 00:07:50
كاتي رمضان فاتاني ات فجعل يحسو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اني محتاج وعلي عيال وبه حاجة شديدة فخليت عنه. في جواز تشبه الشيطان ببعض بني ادم. فاصبحوا - 00:08:10
رحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسير كالبارحة؟ قلت يا رسول الله شكى حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيلا قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فرصدته فجاء يحسم - 00:08:30
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته صليت سبيلا فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة؟ قلت يا رسول الله شكى حاجة - 00:08:50
معيلا فرحمته وخليت سبيله. قال انه قد كذبك وسيعود. فرصدته الثالثة فجاء يحصل من الطعام فيه دليل على ان الطعام ممكن ان الشيطان من الممكن ان يسرق بعض الاشياء. ولكن الرسول قال ان الشيطان - 00:09:10
لا يفتح بابا مغلقا. قال فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا اخر ثلاث انك تزعم انك لا تعود ثم تعود. في ان منتهى الاعذار ثلاث مرات ومنه طلاق مرتان الى - 00:09:30
من قال من طلقها فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره. ومنه ايضا من هذا قول موسى للخضر ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم استأذن احدكم ثلاثا فلم - 00:09:50
له فليرجع. قال فقال دعني فاني اعلمك كلمات ينفعك الله بها هن قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي فانه لن يزال عليك من الله حافظ. ولا يقربك شيطان حتى - 00:10:10

تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيلا. قال ما هي؟ قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي - 00:10:30
من اولها حتى تختم الله لا اله الا هو الحي القيوم. وقال لي لا يزال عليك من الله حافظ. ولن يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب. تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة؟ قلت لا قال - 00:10:50
ذاك شيطان. اذا يجوز ان نأخذ العلم احيانا من من اي شخص عنده علم وتأكدنا من ثبوت العلم. وان كان كافرا. وان كان كافرا. وعن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه ابي الدرداء ويمر. قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف من حفظ عشر ايات - 00:11:10
ايات من اول سورة الكهف من الدجال. في رواية من قرأ والرواية هنا من حفظ. وفي رواية من اخر سورة الكهف وهي روايات شاذة. الرواية التي فيها من اخر سورة الكهف رواية شاذة. وعن ابن عباس رضي الله عنه - 00:11:40
ما قال بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيدا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم ولم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط - 00:12:00
الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها الا اعطيته. هنا اشكال قد يرد. الاشكال صورته ان جبريل نزل بالقرآن لكن هنا ملك - 00:12:20
نزل وقال ابشر بنورين اوتيتهما ليس جبريل هنا. فما وجه الجمع وجه الجمع كما قال العلماء ان الملك نزل يبشر بفضل الفاتحة والايتين الاخيرتين من سورة البقرة. بهذا انتهى هذا الباب عند النووي وقد جمع - 00:12:40
النوي رحمة الله تعالى عليه الاحاديث الثابتة في فضائل السور. والشيء بالشيء يذكر فهناك مشهور بالوضع والكذب اسمه نوح الجامع. اسمه نوح الجامع. وهو رجل كذاب وضع عن ابن عباس - 00:13:00
حديثا طويلا جدا في فضاء القرآن سورة سورة. كل سورة يقول فضل سورة كذا كذا. وهو راو كذاب فليتفطن لهذا هذا ايضا هذا الذي اذكره له ايضا آآ اهميته ان اخوة كثيرين - 00:13:20
واخوات كثيرات يقولون ايات الرقية ايات السحر. طيب ما ايات الرقية وايات السحر ما عندنا الا هذا الذي قد ورد في الباب من الفضائل فينطقون ايات من سورة الحشر وينطقون ايات من سورة طه ولا يفلح الساحر حيث اتى وايات من سورة - 00:13:40
البقرة ايات من سورة يونس ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله ليصلح منه وينتقون بعض وجعلها تركيبة وقالوا ايات الرقية الشرعية وليس عليها اي مستند. جمع فريق من المعالجين الان - 00:14:00
وانتشر هذا في كتبهم جمعوا بعض الايات التي لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأنها فضل خاص كان من سورة الاعراف وايات من سورة يونس وايات من سورة الحشر وجعلوها تركيبة وقالوا ايات الرقية الشرعية - 00:14:20
وليس عندنا شيء في هذا الباب الا ما ورد من الرقية بفاتحة الكتاب او بالمعوذتين او الايتين الاخيرتين من سورة البقرة او اية الكرسي سبب في الحفظ؟ نعم آآ قد كما قال الرسول اعرضوا علي - 00:14:40
يلقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن شركا لكن كونهم خصصوها في ايات معينة لابد وان يحتاج هذا التخصيص الى دليل والله اعلم احد لو سؤال في الباب السابق اتفضل - 00:15:00
ان ننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. صح؟ لكن من الذي يضبطها لنا؟ ممكن تقرأ اياتا تجتهد منك لكن اذا اخوك المجاور لك اشتكى. وضعت يدك عليه وقلتها - 00:15:20
تبت يدا ابي لهب وتب مغنا ومعلوم كذا. سيصلى نارا ذات لهب. سيصلى نارا ذات لهب. يبقى معناها انك او تقطع ضع يدك عليه وتقول الا لعنة الله على الظالمين. الا لعنة الله على الظالمين. هيئاتنا القرآن لكن لا تناسب مقامنا - 00:15:40
لها مواطنها اي سؤال سابق في هذا الباب اتفضل لم يقطع النبي يد الشيطان الذي يسرق انت سؤالك يا ابراهيم بن عبدالرحمن غريب تريد ان تعرف يمكن لحد السرقة. يمكن سرقة سرق ما لم ما لم يبلغ النصاب. سرق الجوع. نعم؟ ولم يرفع - 00:16:00

ولم ترفع الشكوى الى الامام. وهو مال عام يختلف عن المال. اه لن يأخذ شيئا جعل يحصل. اذا غريب سبحان الله انت تجعلنا يا نقر بعبوديتنا لله اننا عبيده اليه. عشان اختلافات التفكير تفكير البشر - 00:16:40

اني واحد لا يتخيل ابدا ان يسأل هذا السؤال. لكن البشر سبحان الله قد خلقكم اطواره. لكن استفيد منه من الناحية بقي شيء وهو جواز اخراج زكاة الفطر قبل يومين او ثلاثة من آآ يومين او ثلاثا قبل - 00:17:10

انتهاء رمضان لانه سلاس ليال ولا يقال انها بعد ان آآ بعد ان دخل اليوم العيد يوم العيد كانت توزع لم تكن تدخر. فهمت؟ يعني هذا مسوغ لمن قالوا بجوازه. اخراج - 00:17:30

الفطر قبل رمضان اي قبل انتهاء رمضان بيوم بيومين او ثلاثة لان ابا هريرة كان يحفظ زكاة الفطر اقل تقدير اقل تقدير انها قبل العيد بثلاثة ايام. اقل تقدير. نعم - 00:17:50

هي عرضوا عليها رقاقهم لكن لكونك انت تأتي باجتهادك تاخز بعض الايات وتقول هذه ايات الرقية الشرعية ايوة انت ترقي بقى ما منعك احد. لكن تجعلها انت تعممها على الخلق وتقول هذه ايات الرقية الشرعية. انت فاهم كلامنا - 00:18:10

الله يكرمك. ما منعك احد ان تقرأ باية ال عمران بايات الانعام. باي ايات من القرآن تحتملها المواقف لكن لا تعممها على الناس وتقول هذه ايات الرقية الشرعية الا بنص. الا اذا جاءني مسلا - 00:18:30

الذي رقي بالفاتحة. نعم. باب الاستحباب على الاستحباب الاجتماع على القراءة. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجتمع في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم ملائكته - 00:18:50

وذكرهم الله فيمن عندنا. السؤال للاخ احمد ابن سالم ما حاصله؟ هل يجوز لقوم ان يجتمعوا ويقرأوا القرآن بصورة جماعية ام لا؟ في في صوت واحد. يعني والسماء ذات البروج. واحد يقرأ وهم يرددون او كلهم في صوت واحد يقرأونه. التعريف ده بس يا شيخ. التعليم - 00:19:20

لا بأس للتعليم لا بأس وللتعبد الأولى ان يكون كل واحد يتدبر. نعم. بيحدث في بعض زي ما هو بيختفي. ما نستطيع ان نمنع الا بنص لكن الى ان نقول سنجتمع او عفوا سنتفق على القراءة في بيوتنا - 00:19:50

وكل واحد يقرأ جزء انا اقرأ البقرة وانت الجزء الثاني منها وهذا الجزء الثالث منها وهذا الامران ونهب ثواب هذا للميت كل واحد يكون قرأ جزءا ونكون قد ختمنا جميعا. سورة لم ترد - 00:20:20

ما معنى السكينة؟ ما معنى السكينة السكينة نزول الملائكة لأ يعني ها ايه؟ طمأنينة القلب والنفس. السؤال يعني ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربهم بكم يعني لا سكينة مش اية. في - 00:20:40

من ربكم يأتي هل مصحوبا بالسكينة والطمأنينة والهدوء تحمله الملائكة او السكينة شيء كان شيئا مخصوصا ما يعلمه الله في كل ذلك اقوال. قال باب فضل الوضوء هذا باب طيب ويسير لكن - 00:21:20

على من يسره الله عليه. الباب الذي سنقرأه باب طيب ونافع. والحمد لله ولكن قل من يفعله. قل من يفعله. وهو الوضوء. قل من يفعله بصفة عامة مضطردا فالحمد لله يتوضأون. ويكفينا فيه ان الله قال ان الله يحب التوابين - 00:21:50

ام المتطهرين طهارة القلب بالاستغفار وطهارة طهارة القلب استغفار طهارة القلب بالاستغفار وطهارة البدن بالوضوء. وفي الاية الاخرى فيه رجال يحبون ان تطهروا والله يحب المطهرين. والله يحب المطهرين قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم. الى قوله ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - 00:22:20

ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون. لعلكم تشكرون فالحمد لله. يعني اذا هناك امور شرعت كي نشكر الله عليها. منها الوضوء والتيمم فالوضوء كفارة والتيمم كذلك امتثال والسيرورة اليه رحمة من الله - 00:23:10

عند اضرار الماء بنا. ازا كنا مرضى. فكون التيمم شرع لنا عند فقدان فهذه نعمة تحتاج الى شكر وكون الوضوء شرع لنا كي تحط به الخطايا والذنوب ايضا نعمة تحتاج الى شكر. كذلك كفارات الايمان. لا يؤاخذكم الله باللغو في - 00:23:40

ولكن يؤخذكم بما عقدتم الايمان الى قوله كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تشكرون شكر لله او آآ شكرا لله على ما من به وانعم من كفارات الايمان. والا فمن كانوا قبلنا كان اذا - 00:24:10

فحلف احدهم يلزمه الوفاء بي الذي حلف عليه. لكن من رحمة الله بنا انه خفف عن خفف عنا بكفارة اليمين وقال نبيه صلى الله عليه وسلم اذا حلف احدكم يمينا فرأى غيرها خيرا - 00:24:30

منها فليأتي الذي هو خير وليكفر عن يمينه. فالشاهدنا من ذلك ان احكاما شرعت لعلنا نشكر. من ذلك ايضا ان اباحته الميتة والخنزير والدم ولحم الخنزير عند الاضطرار من ذلك ايضا ان المكره له ان يتكلم بكلمة الكفر عند الاضطرار - 00:24:50

عند الاضطرار. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يوم القيامة يدعون غرا محجلين من اثار الوضوء. الغربة في الجبهة ومنه قول النبي قضاء النبي بالغرة على من قتلت امرأة منظمة - 00:25:30

امرأة بحجر فقتلت الجنين فقضى النبي بالغرة. اي بقيمة عبد اوأمة بيضاء. وتحجيل يكون في الايدي. سمعت رسول الله صلى الله الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل - 00:26:00

هذه اللفظة مدرجة من كلام ابي هريرة. ولا تستقيم في هذا الحديث لان الغرة اذا طالت دخلت في الرأس الغر اذا طالت دخلت في الرأس. فهذه الفقرة الاخيرة فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل من كلام ابي هريرة رضي الله - 00:26:30

عنه وعنه قال سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ والوضوء تبلغ الحلية من المؤمن حيس يبلغ الوضوء. ابو هريرة رضي الله عنه فهم هذا الحديث فهم - 00:26:50

ان خالف فيه غيره من الصحابة رضي الله عنهم كان يغسل يديه الى اقباط كان يختفي احيانا ويغسل يديه الى الاقباط استدلالا بهذا الحديث. تبلغ الحلة من من حيث يبلغ الوضوء. الله اكبر الله اكبر. بهذا القدر نجتزئ ونصلي - 00:27:10

لا شيء جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:40